بيان صحفي مشترك

القيادة القوية عامل حاسم لنجاح القضاء على الفقر

من الخفض إلى القضاء على الفقر: هدف مشترك جديد يمكنه أن يحدث الفرق

30 يونيو 2013، أديس أبابا – لدى أفريقيا مجتمعات نابضة بالحياة حريصة على تحقيق التنمية والقضاء على الجوع، اتفق على ذلك الوزراء وكبار المسئولين الافريقيين المجتمعين اليوم في مقر الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا ، في إطار الاجتماع رفيع المستوى للقادة الأفارقة والقادة الدوليين للقضاء على الجوع في القارة. واجتمع الوزراء قبيل اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي يوم غد ، تحت شعار "*توجهات جديدة وموحدة لإنهاء الجوع في أفريقيا*".

إن الرغبة في تعزيز الامن الغذائي في أفريقيا دفعت الاتحاد الأفريقي ومنظمة الغذاء والزراعة ومعهد لولا إلى التشارك من أجل نهج موحد لإنهاء الجوع في أفريقيا بحلول العام 2025 ، في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وقد استجاب 15 رئيس دولة وحكومة للدعوة الموجهة من الاتحاد الأفريقي ومنظمة الغذاء والزراعة ومعهد لولا للمشاركة في الحدث وإضافة قيمة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بتقاسم المعرفة حول الاستثمار مع الاشخاص المستضعفين.

وتعد الاستجابة الايجابية من رؤساء الدول هامة لأن هناك توافق متزايد بالقارة أن الالتزام السياسي القوي ضروري لأفريقيا لتعزيز فعالية المرونة والقضاء على الجوع. وبحسب الوزراء ، فإنه من خلال البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا ، يكون لأفريقيا الاساس الذي تبني عليه حلول مستدامة للجوع.

من الممكن إنهاء الجوع

الاجتماع رفيع المستوى يجمع الخبراء من مختلف البلدان الأفريقية وغير الأفريقية مثل مالاوي، أنغولا، إثيوبيا، والنيجر، والصين، وفيتنام والبرازيل. وبجمع الاستثمار في الزراعة مع سياسات الحماية الاجتماعية وتطوير النمو الشامل ، تمكنت العديد من البلدان من الحد من الجوع والفقر. وقد اخرجت البرازيل 36 مليون شخص من براثن الفقر المدقع خلال السنوات العشر الماضية.

وذكر مؤسس والرئيس الفخري لمعهد لولا لويس إيناسيو لولا دي سيلفا " لا يمكن القضاء على الجوع ما لم يتم إدراج الفقر في ميزانية الحكومة. وانا على اقتناع بأن إنهاء الجوع سيكون ممكناً عند تحويله إلى سياسة دولة. كما أن الالتزام من المجتمع المدني مهم ايضاً لنجاح هذه العملية".

وأكد لولا " إنني متأكد ان كل دولة في أفريقيا والعالم يمكنها ان تقضي على الجوع إذا ادرجت الفقراء في ميزانياتها الوطنية. والنمو الاقتصادي بمفرده لا يكفي".

مفوضة الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الريفي والزراعة السيدة توموسيمي رودها بيس ذكرت "إن إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا يكتسب اعترافاً مطرداً كنهج شامل ومتعدد القطاعات لتعزيز الانتاج والإنتاجية، وكذلك لتحسين المرونة والأمن الغذائي من خلال الارتقاء بالاستثمار الزراعي ، وزيادة الفرص الاقتصادية للشعوب بأكملها. ولذا يدعى أن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا يوفر منصة لبناء وتسهيل الشراكات المتجددة فضلاً عن الدعم الفني لنهج موحد للإرتقاء بجهود القضاء على الجوع في كافة مستويات التنفيذ".

من جانبه ، شدد المدير العام لمنظمة الغذاء والزراعة جرازيانو دي سيلفا "لا يمكننا كسب الحرب ضد الجوع إلا إذا عملنا معا .وسيدعم هذا الاجتماع في أديس أبابا الجهود التي نبذلها بتحويل الإرادة السياسية إلى عمل متسق وأكثر."

إن تجديد الشراكة تهدف للمساهمة في أجندة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. والتآزر بالجمع بين البرنامج مع الزخم المتجدد والحماية الاجتماعية بموجب شراكة **"نهج موحد لوضع نهاية للجوع في أفريقيا"** من شأنه أن يبرر الطموح لتحقيق الأهداف التالية:

- القضاء على الجوع والفقر بحلول العام 2025 ، في نفس الاطار الزمني لاستدامة زخم البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.
- في الدول التي تتطبق نهج الشراكة ، سينخفض فيها الجوع بنسبة 40% بحلول العام 2017.
- تحسين الوصول إلى الغذاء على مدار العام ، وخفض الحاجة إلى مساعدات غذائية خارجية بنسبة 10 في المائة.
- إيلاء الأولوية لمنع وقف النمو وخاصة لدى الاطفال دون سن الثانية ، ولتوفير التغذية للحوامل والأطفال الصغار.
- مضاعفة الانتاجية من المواد الغذائية الاساسية في غضون 5 إلى 10 سنوات دون الاضرار بأنظمة الزراعة المستدامة.
- تقليل النفايات الغذائية والخسائر إلى مستويات ليست أسوأ من المتوسطات العالمية مع الطموح لتقليلها.

النتائج المتوقعة

بالرغم من أن معظم البلدان في أفريقيا تشهد النمو الاقتصادي ذو أبعادا لم يسبق لها مثيل، وكذلك تحسين أساليب الحكم ومؤشرات التنمية البشرية في العقد الماضي، إلا أن لدى القارة 239 مليون شخص يعانون، ويمثلون ما يقرب من ربع مجموع السكان.

ومن المتوقع أن يتفق ويلتزم الاجتماع رفيع المستوى بمجموعة من المبادئ والسياسات والاستراتيجيات مع التركيز على استراتيجيات للقضاء على الفقر. ومن أبرز ذلك دعم إدراج استراتيجيات وأعمال محددة للأمن الغذائي والتنمية الاجتماعية ضمن خطط استثمار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية.

وسبق الاجتماع الوزاري ، حوار لأصحاب المصلحة المتعددين في 29 يونيو 2013 ، وحضره اكثر من 100 من ممثلي المجتمع المدني ومنظمات الوقائع والقطاع الخاص ومنظمات المنتجين، والقطاع الخاص، والتعاونيات، ومجتمع البحوث في أفريقيا والجهات الفاعلة غير التابعة للدول الأخرى.

يتيح هذا لاجتماع لأصحاب المصلحة الهامين الفرصة للتعبير عن آرائهم ومناقشة دورهم الرئيسي في صياغة وتنفيذ هذه الشراكة المتجددة. ومن المسلم به أن مشاكل غياب الامن الغذائي ونقص التغذية في أفريقيا ، متعددة الاوجه ومتعددة الأبعاد، لذا فإن الحلول تتطلب شراكة متعددة الأطراف والتي تم الترويج لها خلال الاجتماع رفيع المستوى. وكما اكدوا عل اهمية المساءلة ومشاركة المجتمع المدني والالتزام السياسي القوي من الحكومات لتعزيز الامن الغذائي بنحاح.

وسيتم تطوير الشراكة المتجددة للقضاء على الجوع في أفريقيا وفقاً لخارطة الطريق والاعلان الذي سيعتمده الاجتماع رفيع المستوى.

الاتصال
فريق الاتصالات المشتركة الاجتماع رفيع المستوى للاتحاد الأفريقي – منظمة الغذاء والزراعة – معهد لولا –

هاتف: إ00 77 551 11 (251) :Tel
إدارة الاعلام والاتصال
MUSABAYANAW@africa-union.org
الإتحاد الأفريقي

AMT/